اجعلوا الناس في الحق سواء قريبهم كبعيدهم وبعيدهم كقريبهم • اياكم والرشا والحكم بالهوى

عمر بن الخطاب

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية

مديرها المسؤول :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٢١٠٧٠

يوم الاربعاء ٣٠ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٥ ماي ١٩٤٣

سلسلة جديدة عدد ٩٢

ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

مسؤوليتنا امام الامة

لقد طال بنا الخوض كل هذه المدة الاخيرة في مسالة تشريك الحزب ورجاله في مقاليد الحكم وتسيير شؤون البلاد الى حد ان بعض القراء البسطاء الذين لم يتعودوا التعمق في البحث وتقليب الامور على وجوهها يكادون يملون هذا الموضوع ومع ذلك فنحن لا نريد ان نقلع عنه الى غيره لانا شاعرون بالمسؤولية الملقاة على عواتقنا امام الامة جمعاء •

فنحن لم نطل في هذا الباب الحاحا وطلبا للمناصب لانا لو رغبنا فيها لما سلكنا اليها سبيل السجن والنفي والابعاد ولما طالبنا بها علنيا ولسعينا اليها من طرقها المعروفة التي هي بعد شيء عن الكفاح والمطالبة العلنية • بل نحن ان تناولنا بالشرح والبيان المطولين وجوب تشريك الحزب في سياسة البلاد بالصورة التي لم ننفك نذكرها منذ ايام فذلك لعدة اسباب جوهرية خطيرة :

فالحركات الوطنية التي تتمثل في حزبنا انما الغاية منها الاصلاح • وحركتنا الوطنية لم تنشأ الا لان الشعب شعر بحاجة الى اصلاح عدة نواح من الحياة العامة في هذه البلاد • وقد جعل ثقته في ملكه وفي الحزب الذي عبر عن رغائبه الشرعية تلك ونادى بالاصلاح الذي يتطلبه • وما دام قد تكتل الشعب ووحد صفه في هيكل حزبنا لهذه الغاية فواجب الحزب ان يعمل على هذا الاصلاح المنشود ولا يكون ذلك الا بتحمله بنفسه مسؤولية هذا الاصلاح • وانها لمسؤولية يعلم الحزب انها خطيرة جدا ولكنه يقدم عليها بل يطالب بها لانه عاهد الامة على ان يقوم بها ولو احجم عنها لكانت منه خيانة

والى ذلك فالحزب قد قضى السنين الطويلة في استطلاع روح هذه الامة ودرس رغبتها واحوالها السياسية والاقتصادية والعمرانية بصفة عامة ليعرف ما هو وجيه من مطالبها وما هو المحتاج الى الاصلاح من شؤونها •

فخرج من ذلك ببرنامج تام معتبرة فيه قاعدة التدريج الطبيعية في التغييرات والاصلاحات وقاعدة التحسين مع الزمان والاحوال - برنامج يشمل جميع نواحي الحياة العامة في بلادنا بالنظر، وجميع مشاكلنا السياسية والاقتصادية والثقافية بالحل • فاذا طالبنا باخذ حظنا من مسؤولية الحكم فذلك لكي نسلك بشؤون البلاد على ضوء هذا البرنامج المسطر محجة واضحة •

زد على ذلك انا لم ننفك نكرر ان القوة التي يمثلها الشعب في كل امة من خطل الراي ان تبقى هي في شق والمسؤولون بالحكم في شق آخر • فقد ادت التجربة ما نشأ عن هذه السياسة العقيمة في السنين الاخيرة من مصادمات بين الشعب والحكومة المسؤولة يوم كانت حكومتنا استعمارية لا تأبه بالشعب ولا ترى من رغائبه شيئا • ولا يمكن ان تحيا امة حياتها الطبيعية ولا ان تستقيم احوالها اذا بقيت هكذا بين الحكومة والشعب مصادمات او حزازات يخشى منها في كل اونة اختلال الاحوال • وهذا امر لا يمكن اجتناب وخيم عواقبه الا بجعل الشعب قوة تستند عليها الحكومة عوض ان يكون قوة تخشاها في كل حين • ولا يتم ذلك الا اذا اشتركت هذه القوة الشعبية في الحكم باعطاء رجال حزبها الممثل لها حظهم من مقاليد الامور • اذ ذاك يتم الوفاق وتصبح الامة والحكومة كتلة واحدة آمنة الحياة ولها قوة ولها بأس •

خر لحظة

...ين – اسقطت اربع عشرة طائرة ... اثناء غاراتها امس على الاراضي المحتلة ... ن اوروبا

...اشنطون – لم يتنازل عملة المناجم الان عند عودتهم للعمل عن مطالبهم وهي تنحصر في زيادة دولارين في اليوم والتخفيض من تعريفة المواصلات بالنسبة اليهم

⊛ واشنطون – عادت مدام تشانغ كاي تشيك من المكسيك الى واشنطون ونزلت ضيفة على البيت الابيض

⊛ واشنطون – وصل الى واشنطون رئيس جمهورية بوليفيا قادما من لاباز في زيارة رسمية للولايات المتحدة

⊛ بودابست – ستعقد الحجرة العليا الشريعية المجرية جلسة في يوم ٧ ماي الجاري

في الواجهة التونسية

انجلاء قوات المحور عن ماطر

بدون قتال وتحصنها بمراكز جديدة حسب خطة موسومة

في ليل دامس غاب فيه القمر وتألقت النجوم وهو ليل الاحد صدرت الاوامر بكل السرعة من القيادة المحورية بتحطيم مؤسسات بلدة ماطر العسكرية وتخريب كل ما يمكن ان يستفيد به العدو في عملياته الحربية المقبلة فنفذ جند المحور الامر ثم صدر لهم الامر بالانسحاب فانسحبوا وانجلوا عن هذه البلدة ذات القيمة الستراتيجية التي لا تجحد وهي ملتقى طرقات هامة تتصل ببنزرت من جهة وبتونس من جهة اخرى تحيط بها آكام صالحة للدفاع وللهجوم

وتم ذلك الانجلاء بدون ان يفطن الاميركان والفرنسيس الى هذه الحركات وعند مطلع فجر يوم الاثنين تحرك الفيلق الثاني الاميركي من ناحية سيدي عبد اللطيف وجهة الدخلة كما تقدمت الفرقة الثامنة عشرة الفرنسية من منطقة جفنة وهاجمت المنطقة التي امام ماطر مباشرة والتي كان في حسبان المهاجمين ان يصدموا فيها بمن اصطدموا بهم في نهار امس فاذا الارض بلقع ولكنها زرعت الغاما تفتك بالمتهور وتبيد الزاحف عن غير روية وحذر

وازداد طمع المهاجمين وقد خلى لهم الجو فزحفوا وتقدموا حتى ادركوا ماطر بعد ان فعلت بهم الالغام ما فعلت واجتثوا فيها ما اجتثوا ودخلوا البلدة من جهتين وكان دخولهم اليها بغير قتال فالمحور تحاشى اشتباك معركة حربية في ضواحيها او في شوارعها وفضل الانتقال الى مراكز اخرى وراءها اصلح للدفاع من المراكز الاولى وقد اعدت ونظمت منذ ردح من الزمن ليستقر بها المتراجعون

وهكذا بعد قتال وضغط شديدين من جانب الاميركان على القوات الالمانية – الايطالية دام عشرة ايام دخل الزاحفون بلدة ماطر بدون قتال على غير ما كانوا يتوقعون وحققوا ما اخذت الدعاية الانجلوسكسونية في الحديث عنه والتطلع اليه على امل الاستيلاء على ملتقى الطرق الى تونس والى بنزرت •

ولا شك ان القيادة المحورية التي اذنت بالانسحاب من ماطر وتخلت عنها مع اهميتها – طوعا واختيارا – واقعة في انسحابها هذا تحت عاملين اولا شدة ضغط العدو المستمر ووفرة عدده ومعداته وثانيا التحصن بمراكز جديدة اكثر مناعة واستحكاما من المراكز التي يهددها العدو الزاحف وهي من مواقعها الجديدة تدير طرق الدفاع المعرقل للمهاجمين او للهجوم المضاد الذي قد يسفر عما اسفرت عنه الكرة المشهورة الماضية التي اسفرت عن استرجاع قفصة وفريانه والقصرين من هؤلاء الاميركيين انفسهم ولم تستقر قدمهم في قفصة بعد ذلك الحين على ان تحقيق هذا القياس موقوف على نسبة قوات المهاجم وشدة شكيمة المدافع

وقيادة المحور مدركة سلفا ما يرمي اليه الانجلوسكسون من احتلال ماطر وهو التسرب الى ما وراءها شرقا بقصد عزل بنزرت عن تونس فهي قد اخذت كما تقضي به مصلحتها الحربية للامر عدته حتى لا تحقق تلك الخطة الخطرة النتائج

وفيما عدا حادث ماطر لم يحصل ببقية الجبهة شيء يستحق الذكر عدا طلقات مدفعية ودوريات قوية في ميدان الجيش الثامن البريطاني واستفادت الطائرات من تحسن حالة الجو فرمت المطارات والاهداف العسكرية ومراكز التموين وضربت الطائرات الالمانية بالقنابل مراكز الحلفاء ووسائل تموينهم شرقي راس سراط

ت . ب .

البلاغ الالماني

برلين – لم تجر في نهار امس على الجبهة التونسية معارك ذات بال وفي المنطقة الشمالية من هذه الجبهة انتقلت قواتنا حسب خطة مدبرة من قبل الى مراكز اكثر ملاءمة ولم تكن في حسبان العدو واثناء هذه الحركات انجلت القوات الالمانية والايطالية عن بلدة ماطر بدون قتال بعد ان دمرت المؤسسات العسكرية فيها

البلاغ الايطالي

رومة – انجلت قوات المحور في الميدان الشمالي من الجبهة التونسية عن بلدة ماطر ونشطت في بقية انحاء الجبهة الدوريات والفرق المتقدمة وضربت الطائرات الايطالية بالقنابل مراكز تموين العدو واغرقت بارجة ايطالية غواصة بريطانية واسرت ربانها و٥ من ضباطها و٤١ بحارا من رجالها

ميدان الحرب والسياسة

حكومة جديدة !

ذلك هو القول والنداء الذي تردده الصحافة السوفياتية ويردد صداه مذياع موسكو عند الحديث عن حكومة سيكورسكي البولونية التي تطاولت على الحكومة السوفياتية باتهامها بصورة غير مباشرة بقتل الضباط البولونيين في غابة كاتين وكأن الكرملين لم يرض ولم يقتنع بقطع العلاقات الديبلوماسية مع هذه الحكومة فهو يريد ان يظهر للعالم صولته وبأسه في محو الحكومة التي لاذت بحمى انكلترا من الوجود وتعويضها بالتي تتفق معه على اقرار حدود ١٩٣٩ البولونية - الروسية وضمان حقوق الاقليات الروسية بل وضمان امتيازاتها في الارض البولونية بعد الحرب

وقد مهد ستالين للبلوغ الى هذه الغاية بالتنازل قليلا عن كبريائه وبتوجيه عبارات الشكر والثناء على مجهودات الحلفاء الحربية وارسال الرسائل التي يطري فيها الطيارين الذين يمطرون باستمرار مدن غرب اوروبا وجنوبها وبذلك يكون قد جاهر حلفاءه تقريبا برضاه بعد سخطه وغضبه في رسالته ابان عيد الجيش الاحمر التي قال فيها ان عبء الحرب الاكبر محمول على عاتق هذا الجيش وظاهرة هذا الرضى هزت لندرة وواشنطون هزة الطرب اذ فضله تتوثق عرى التحالف الحقيقي وبموجبه يكون العاهل الروسي على ما يريدون وكل ما يريدون هو ثباته في وجه عدوهم ريثما يتم لهم احداث الواجهة الثانية التي يحلمون بها والتي هي املهم المنشود

وقد خص ايدن جلسة امس في مجلس العموم بتصريح حول القضية البولونية ومشكلة العلاقات بين حكومتي سيكورسكي وستالين التي نجمت عن تقديم الاولى لجمعية الصليب الاحمر السويسري طلبا باجراء بحث في القضية وبالرغم من سحب سيكورسكي لذلك الطلب لم تر موسكو للنزاع القائم حلا غير استقالة حكومة هذا الرجل وتعويضها بحكومة جديدة

وكأن ايدن يشير من طرف خفي الى الحكومة الحالية البولونية بوجوب الاستقالة لانقاذ الموقف ... يعزز موقفها كما لم يعززه من قبل تشرشل في رسالته الى البولونيين وهم الرجلين الرئيسي هو حفظ كيان التحالف الاعظم بين الدول الكبرى من الانهيار لاجل دولة صغيرة لم تبق منها الا هيأة اسمية ممثلة في لندرة فايدن يعبر في تصريحه عن أسف الدولة البريطانية لهذا التوتر ويكاد يلقي بالائمة على سيكورسكي لتسرعه وعدم ادراكه العواقب ويقول إن هذا التوتر يصدع جبهة الحلفاء التي يجب ان تكون قوية ثابتة في وجه العدو الذي بلغ من تصدعها الان مناه بنبشه قضية مجزرة كاتين وان الحكومة البريطانية باذلة قصارى الجهد لاصلاح ذات البين واعادة المياه الى مجاريها

ونحن اذا قدرنا اصرار موسكو على موقفها الذي لا يغيره سوى تشكيل حكومة بولونية فلا نستبعد ظهور تصريح بريطاني في القريب يقول . عند الشروع في تشكيل الحكومة الجديدة بما يتفق مع هوى موسكو : ان العبرة بالغاية لا بالرجال ومازالت الحكومة البولونية قائمة الذات سواء على رأسها سيكورسكي او رجل عامل اخر بولوني الى ان تسترجع ما احتمت من اجله ببريطانيا

ت • ب

حرب الهند

جند المظلات اليابانيون

ينزلون من السماء وراء الخطوط البريطانية بينما تهاجمها من امام الفرق اليابانية البرية والمدفعية

بانكوك – تحت جنح الظلام وفي غسق الليل انزلت طائرات غزيرة يابانية من جند المظلات اليابانيين عددا كبيرا وراء الخطوط الدفاعية البريطانية وجميعهم مجهز بالسلاح والذخيرة والمؤونة الكافية لمدة قيامهم بالمهمة المناطة بعهدتهم وقد تبلبلت افكار العدو وسادت صفوفه الاضطراب والفوضى حيث اصبح بغتة بين نارين

وعلم من دلهي الجديدة ان هؤلاء الجنود النازلين من الجو في ثياب بريطانية قد اختفوا ولم يعثر لهم على اثر وسوف يقومون حسبما هو متوقع باعمال التخريب والتدمير وراء الخطوط البريطانية في ظلام الليل وبفضل ذلك التخريب يعسر على جيش واول التقهقر ايضا الى الوراء بنفس السرعة السابقة امام هجوم اكتساحي ياباني جديد

وهؤلاء الجنود النازلون بالمظلات من صفوة الجنود اليابانيين الفدائيين وتعلق عليهم القيادة اليابانية في برمانيا املا كبيرا في نجاح العمل المناط بعهدتهم حتى يكون النصر الياباني في الهجوم المقبل اوسع نطاقا وابعد اثرا في تطورات الحرب بارض الهند نفسها

تحطيم معاقل

طوكيو – اثناء عمليات للدوريات قوية يابانية في جنوب بوتيدا حطمت ثلاثة معاقل يتحصن بها العدو والحقت التلف بمراكز دفاعية واستحكامات امامية معادية وعادت الدوريات بعد هذه العمليات الموفقة بعدد قليل من الاسرى وعدد غير يسير من العتاد بعد ان تعمقت في جهاز العدو

على ساحل البنغال الشرقي

طوكيو – شنت الطائرات اليابانية غارة موفقة على اهداف العدو العسكرية على ساحل البنغال الشرقي وقد سددت ضرباتها بالخصوص على مطار بريطاني هناك فحطمت على ارضه واضرمت النار في اربع عشرة طائرة معادية كما قصفت مؤسسات بعض الموانئ الثانوية قصفا شديدا

في معركة جوية

طوكيو – اشتبكت الطائرات اليابانية مع طائرات للعدو في معركة جوية فوق ساحة القتال وهي تعزز اعمال الفرق البرية في حملتها الموفقة فاسقطت اربع طائرات بريطانية ولم تفقد الا طائرة يابانية واحدة

نشاط الدوريات

دلهي الجديدة – نشطت دوريات الطرفين نشاطا كبيرا في نهار أمس على جبهة القنال بمنطقة الحدود الهندية البرمانية وقد ساهمت طائراتنا في المعارك معززة اعمال الفرق البرية تعزيزا ناجحا •

رمي اهداف الكياب

دلهي الجديدة – هاجمت طائرات بريطانية جزيرة الكياب التي بأيدي العدو ورمتها بالقنابل وقد شوهدت قنابلها وهي تنزل على منطقة الهدف فتحدث انفجارات كبيرة وتتصاعد منها ألسنة اللهيب وجددت طائراتنا القذف في الصباح على الكياب ايضا كما رمت قنابلها على قورنين في اكياب نفسها يعسكر فيهما اليابانيون وعادت طائراتنا من هذه العمليات الى قواعدها سليمة

وزير خارجية اليابان الجديد

طوكيو – شرع وزير خارجية اليابان الجديد شيغيماسنو في استقبال الهيأة الديبلوماسية الاجنبية وبدا باستقبال سفيري المانيا وايطاليا وقد كان الاستقبال لكل منهما على حدة حارا وديا للغاية

حول العالم

من ستالين الى تشرتشيل

لندرة – وجه ستالين برسالة الى تشرتشيل فيها الثناء العاطر على سلاح الطيران البريطاني لما قام ويقوم به من شن غارات ارهابية على برلين وايسن وكولوني وغيرها من المدن الالمانية الكبيرة وقال انكم بهذه الغارات تساهمون في كفاحنا الذي نباشره ضد عدو قوي صلب العود شديد الشكيمة مساهمة من شانها ان تضعف انتاجه وتضعف روحه المعنوية

وقد اقبل تشرتشيل هذه الرسالة بالشكر العظيم وبعث بها الى القائد الاعلى للطيران البريطاني الذي كلف بدوره لتوزيع نسخ منها وتلاوتها على اسماع الطيارين البريطانيين الذين يقومون بشن غاراتهم الارهابية على المدن الاوروبية

اقتراح كندي

اوتاوا – اقترح الوزير الاكبر الكندي السابق احداث وسائل جوية تمكن رؤساء الدومينيون من الاجتماع في ظرف اربع وعشرين ساعة للتداول في شؤون بلادهم ومصالحها المشتركة حيث قد اضحت وسائل النقل البحرية متعذرة ومحفوفة بالاخطار والخطوب

اجتماع وزراء ايطاليا

رومة – سيعقد مجلس الوزراء الايطالي اجتماعه المقبل في يوم ١٠ ماي صباحا برئاسة الدوتشي

محليات

بطاقات الحليب

يذكر العموم انه طبقا لما جاء بالقرار السفيري المؤرخ في ٢ افريل ١٩٤٣ يسلم الحليب الطري منذ اول ماي ١٩٤٣ بالاولوية المطلقة الى الاطفال والمرضى والشيوخ المستفيدين ببطاقات الحليب

وتسلم البطاقات فيما يخص تونس واحوازها بمكتب الحليب التابع لمصلحة التموين العام الكائن بنهج الجزيرة رقم ٢٣مكرر ويجب ان يقدم لتسليم هذه البطاقات بالنسبة للاطفال الذين سنهم اكثر من العام شهادة تثبت عمرهم وبالنسبة لغيرهم من الطالبين شهادة طبية ويجب في الاوراق المثبتة للعمر وفي الشهادات الطبية ان تكون حاملة لتوقيع طبيب الصحة العمومية المكلف بالمراقبة

وتحمل بطاقات الحليب المحرورة باسماء المستفيدين بها مقطوعات يومية مرقومة كما انها تحمل اسم المنتج او البائع الذي يسلم الحليب بمحل المستهلك او البائع بالتفصيل بالمغازة الذي يجب ان يتزود من يهمه الامير والذي يقع تعيينه بقدر الامكان باعتبار رغبة هذا الاخير

(بلاغ)

جمعية الشبان المسلمين

فرع نابل

قامت جماعة الشبان المسلمين بمكافحة الامية في بلد « نابل » وكان القائمون على المشروع هم هيئة هذا الفرع واعضاؤهم الحازمون

فلقد نشطوا جميعا في مقاومة الامية حتى انهم اسسوا مدرسة سموها « مدرسة رفع الامية »

وقاموا باغلب مساجد البلدة بدروس فقهية واخرى في الوعظ والحض على اتباع الخلق الحميد

كما قاموا بمحاضرات في حث الناس على اجتناب المنكرات وبالاخص الخمر وهجر القول اللذين تهالك الناس عليهما وتكالبوا بحيث اصبحا من العاديات

ولقد كتب الينا ممثلوا هذا الفرع يستحثوننا ان ننشر شيئا في هذا الصدد ملفتين نظر اولي الامر الى مقاومة هذه المنكرات التي سرت فينا سريان الدم في العروق بل جرت منها مجرى السم في الدم

وهم يرغبون من ملكنا المصلح (حفظه الله) ان ينصب قاضيا لتنفيذ الحدود الشرعية والزواجر فنحن نشكر لهم نشاطهم ونسال الله لهم النجاح في اعمالهم والمسلمين اجمعين

متفرقات

● واشنطون – وجه الرئيس روزفلت خطابا الى عمال المناجم قال فيه: ان توحيد الجهود ضرورة متأكدة لربح الحرب والاضراب عن العمل من شأنه ان يفت في عضد المحاربين فيما وراء البحار فانعدام الفحم يجعل البحارة والجنود المقاتلين في خطر محقق

● هلسنكي – باستدعاء من الحكومة الفنلندية سيحل بتركيا وفد من الصحافيين الاتراك على راسهم الصحافي المعروف جلال طورنان

● بونس ايرس – فاه وزير خارجية الارجنتين بخطاب قال فيه ان الارجنتين لا تغير ما بها وهي ما برحت محافظة على تنفيذ دستورها وعلى علاقاتها الاقتصادية مع مختلف الامم ،

● لندرة – نشرت الدايلي مايل رسالة مراسلها بالجبهة التونسية قال فيها: انه بعد احتلال القيروان من طرف الحلفاء تقدمت دباباتهم ومشاتهم في حقل الغام المانية فانفجرت عدة دبابات وهلك عدد كبير من الجند وتراجعوا القهقرى ريثما تم فتح طريق وسط هذا الحقل الخطر

بين بلغاريا والمانيا

صوفيا – وجه الملك بوريس برقية الى فون ريبنتروب بمناسبة عيد اول ماي مؤكدا فيها تضامن بلغاريا الاكيد مع دول المحور . وصرح الوزير الاكبر البلغاري قائلا ان عيد اول ماي هو رمز الشعوب الفتية

ومن جهة اخرى فقد وجه المونسنيور تيسو الى الفوهرر ببرقية يؤكد فيها متانة الروابط التي لا تنفصم عراها والتي تربط بين الرايش وسلوفاكيا في كفاحهما ضد البلشفية

لقمة في الفم !

من الغريب ان مظاهر الحيف دائما بادية جلية حتى في هذه الظروف في مختلف الشؤون التي تهم الاهالي والاجانب على السواء وكلاهما في حاجة اليها بل ربما كان الاولون في حاجة امس من الباقين وفيما عدا ما لاحظنا من اهمال للحوامل المسلمات وتخصيص كمية زائدة من الخبز لغيرهن دونهن في اليوم نرى ان قضية توزيع الاقمشة مازالت مشكلة لا تحل رغم بساطتها فهذا التوزيع بالنسبة للاجانب واقع بنظام تام وبصورة مستمرة حتى ليحصل النفر منهم على ما يحتاجه وما لا يحتاجه من الاقمشة أما الاهالي فهم يتلهفون . ومعظمهم في حالة احتياج للثياب او في حالة تصف عري على استلام بطاقة القماش المنشود ليستروا العورة وليذودوا عن انفسهم وعن ابنائهم عاديات الفصول ولكنهم غير بالغين ما ارادوا الا بشق الانفس وبعد خطوب المكلف بتوزيع البطاقات والتوسط لديه « بسي فلان وسي علان » ولا ننكر ان هناك توزيعا منظما او شبه منظم للاقمشة على الاهالي ولكنه لا يقع الا بعد اشهر ولا ينال الطالب الا النزر اليسير منه وهو من النوع الرديء اذا ما قارناه بانواع الاقمشة التي يتسلمها الاجانب دون ان نبحث في عدد الامتار بالنسبة لهؤلاء وهؤلاء .

واغرب من كل ذلك هو ان يجد الاجانب القاطنون بالشواطي في ضواحي العاصمة مكتبا يتسلمون منه بطاقات القماش وهو لا يسلمها لغيرهم او للمتجنسين كما قال الموظف به اما الاهالي وهم السكان الاصليون والاكثر في العدد فيرسل بهم الى العاصمة ويحالون على عمل الاحواز حيث لا يجدون الا جوابا سفسطائيا والغريب ان المكتب المذكور يسلم الاجانب تلك البونوات ليوفر عليهم عناء السفر الى العاصمة والانتظار الطويل ولا نريد ان نفهم عكس ذلك الا اذا كان ذلك المكتب تابعا للمراقبة المدنية وفي الحالتين كان الاهالي المحتاجون الى القماش هم الضحية بينما الاجانب مرفوعة اللقمة الى افواههم

اعلان

يرغب في عساكر كوري يحسن حلب البقر – المخابرة مع السيد رفيع بو رقيبه بنهج الجزيرة عدد ٣٠ بتونس او بمحله الخاص بسيدي بو سعيد

٩ ماي

الجمعية الرؤوفية التمثيلية تتحف سكان حمام الانف بحفلة ممتازة تحت اشراف جلالة الملك تمثل فيها رواية

انس الجليس

ورواية

عمر سرور

تحت ادارة الممثل السيد

البشير القديدي

مساء الاحد الساعة الثانية بعد الزوال على مسرح صالة الليالي الملاح بحمام الانف

فلا تتخلفوا عن هاته الحفلة الفريدة

٢٠ في المائة من الدخل للشبيبة الدستوريه

اعلان تقديم عدد ٢٥

الحمد لله تعلن حورية بنت علي بن عمار قاسم العبيدي انه صدر لها تقديم على ابنتيها فاطمة ودوجة من زوجها المرحوم صالح بن احمد ابن الشيخ حموده عطيه العبيدي في ٣ ربيع ٢ وفي ٨ افريل الجاريين وعليه فالمتصرف في حقهما هي المقدمة المذكورة وكتب عن اذن فضيلة مولانا الهمام العلامة النحرير الامام الشيخ سيدي الحبيب بن المختار القاضي قاضي نابل لطف الله به في ١٨ ربيع ٢ وفي ٢٣ افريل سنة ١٣٦٢ – ١٩٤٣

الحبيب بن المختار

جمعية الشبان المسلمين

الحاضرة

انضم الى المدارس التي احدثتها الجمعية لمكافحة الامية – مدرسة اخرى – وهي المدرسة القرانية الاسلامية - نهج القنطرة عدد ٦ قرب الحلفاوين

الاحذية الصيفية

هو عنوان يسترعي الانتباه وقدما كان يلفت انظار القراء اذا ما طالعوه عرضا في احد الاعلانات التجارية اما اليوم وقد اصبح الجميع سواء فالحديث عن كل شيء مفقود يحث الفضول والاهتمام ومسألة اليوم هي الاحذية الصيفية فهل نؤمل ظهور عدد منها لسوق البيع بالبونوات فالعصر عصر بونوات - او ببطاقات التموين كما جرى في توزيع احذية الشتاء الماضية التي لا يزال العدد الكبير منها مدخرا والعدد الاعظم من الناس في مسيس الحاجة اليها دون ان يتمكنوا من ابتياعها واني لهم ذلك ومخازن البيع قد حفظت كلمة النفي بمجرد ما تبدأ في البيع ساعة او ساعتين فهل يمثل نفس الدور اذا ما وزعت عليها الاحذية الصيفية ؟ ام يعمل بنظام مراقبة وضبط مدقق لسنا في حاجة لاقتراحه او اظهار تفاصيله ؟

افريقيا الفتاة

المرغوب من نوابنا بالافاق او احواز العاصمة ان يقدموا حساباتهم عاجلا الى ادارة الجريدة وان لا يتخلفوا في المستقبل هذا ونطلب منهم ان تكون المحاسبات كل اسبوع او خمسة عشر يوما على الاكثر

افريقيا الفتاة

ضياع ٣ اطفال

ضاع في حي باب منارة ثلاثة اطفال من عرب منطقة مجاز الباب سن الاكبر ٩ والمتوسط ٧ والاصغر ٤ سنوات واسماؤهم رشيد وعلي والطاهر يرتدي الاولان فبستتين عسكريتين ويرتدي الصغير روبة حمراء بدون اقمصة لا يلبسون احذية فمن عثر عليهم فليخابر والدهم البشير بنهج بوخريص زنقة الحاج يونس رقم ٤ بتونس

الحشرات

هي من اهم عوامل نقل الامراض المعدية وكذلك الهوام وفي الطليعة الذباب والبعوض وكلاهما في هذه الصائفة جيش غزير يغزو المنازل والغرف دون استئذان وقد عدمت وسائل مقاومته الفعالة وهناك طريقة ناجحة للتنقيص من عدده والقضاء عليه وهي ان تغمس غصنا صغيرا رقيقا من غصون الكالتيوس اوراقه غزيرة في مادة لزجه او في ذائب السكر تلك المادة التي تدعو الحشرات والهوام الى حتمها بطلفها

المدرسة القرآنية الاسلامية

نهج القنطرة عدد ٦

لقد عادت مدرستكم اعلاء - ايها الشعب التونسي النبيل والحمد لله على النجاح - بعد اربع سنين مضت على غلقها .

وها قد بدأت التعليم غرة ماي الجاري تحت ادارة مديرها ومؤسسها الاستاذ بوعثمان القيطوني حسب البرنامج الذي عليه شعبها والذي نجحت به نجاحا عظيما حتى انه في عام ١٩٣٨ كان قبل من تلامذتها بصفة رسمية واحد وعشرون تلميذا في الشهادة الابتدائية خلاف الذين قبلوا بصفة احرار وخلاف من قبلوا بالجامع الاعظم والمدرسة الثانوية الصادقية وغيرهما من المعاهد العلمية للتعليم الثانوي .

لذا فيشكركم الآن مديرها ومؤسسها المذكور برجوع المدرسة المشار اليها الى عملها التعليمي المبنى على الاخلاق والتربية مع اختيار الاساتذة الذين سيقومون بهذا العمل حسبما جاء به ديننا الحنيف الذي اوجب علينا طلب العلم ولو كان في ذلك اكبر المشاق

يا اهل تونس الكرام ارفعوا ظلمات الجهل عن انفسكم بانفسكم وضحوا في سبيل ذلك كل عزيز لديكم حتى يمكن لكم التحصيل على السعادة التي لا تاتي الا من طريق العلم المبني على اصول الاخلاق الفاضلة .

واتقوا الله في ابنائكم فانتم المحاسبون عنهم يوم القيامة

مدير المدرسة ومؤسسها

بوعثمان القيطوني

ميدان الشباب

الخوف من الموت

والقضية الوطنية

ان تنازع البقاء سنة من سنن الكون ورائد الامم من جميع العصور القريبة والبعيدة بامتلاك بعضها لبعض فالامة التي تشعر بان قوتها تفوق غيرها سرعان ما تسعر الحروب وتفتك ما تريد فيصبح الشعب الضعيف فريسة لغيره وخاضعا لسيطرته .

ولكن ذلك لا يقع الا اذا كانت الامة الضعيفة قد فقدت روحها وحبها لوطنها واصبحت ترى ان التسليم اخف ضررا من المقاومة والذود عن البلاد ، فهذه الامة تستحق ما نالته من الاستعباد لانها فقدت جميع اوصاف الامم الحية واذا كانت حية فقاومت العدو واصرت على المقاومة وعقدت العزم على الحياة ، فهذه الامة جديرة بكل خير خليقة بالنصر .

ان الاستسلام امام الامر الواقع والوقوف عليه بدون محاولة الاصلاح وتقويم الاعوجاج الطاري ، او الضعف المتحكم لهو مرض اشد من المرض الاصلي وهذا الاستسلام لا يكون عادة لجهل الادواء بل للخوف من الموت اجل ان خوف الموت يجعل هذه الامم كلها تحت نير الاستعمار

ان الهند وهي على وفرة عددها تخضع لحكم دولة اجنبية وهي تقاسي من العذاب القسط الاوفر فلو علم جميع الهنود واقتنعوا بان حياتهم حياة ذل وان الموت خير من الذل ورأوا فيه النجاة لاختاروه على العيش ولما بقوا على حالهم واتفقوا على ان لا يولوا الادبار امام المدفع وان لا يفر صاحب عن صاحبه عند المعمعة واذا لكان النجاح محققا ولكان الانتصار مبينا

وذلك ان المستعمر اذا استعمل هذه الالات ضد اهل البلاد فانما يستعملها للارهاب لا غير واذا راى من القوم ايمانا وقوة عزيمة خارت منه القوى وترك وسيلة الارهاب ولجأ الى التفاهم وغير سياسته فهذا النوع من المقاومة هو ما يعبر عنه بالتضحية الحقة وهذا هو سلاح الضعيف امام القوة الجبارة ولكنه يتطلب ايمانا قويا وروحا ملؤها الاخلاص والتفاني على المبدا – وهذا ما يجب ان نروض انفسنا عليه ونتمسك به .

هناك امر لا يزال يشغل البال ولا يتركه يستقر على قرار ذلك الامر هو الموت والخوف منه ولكن هناك دواء يسهل تناوله وهو ان يتساءل الانسان في خلوته مع نفسه هل يريد ان يعيش عيشة نكداء ؟ فاذا اجابته بالاثبات فامره مقضي واذا اجابته بالنفي فعليه ان يتساءل عن ثمن هذه العيشة الطيبة التي يصبوا اليها فيجد الموت امامه فليقل الى نفسه الآن ليس موتي محققا وان كان محققا فأكون قد خدمت وطني واكون قد حصلت عند الله اجرا عظيما ولست اعز من خيرة شباب الامم الاخرى فلم كانوا لا يخافون الموت واخافها انا والحال اني مسلم او من بالله رب العالمين واومن ان ميتة الجهاد حياة كما قال تعالى: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

اطلب الموت توهب لك الحياة ، والفرق بين من يخاف الموت ومن لا يهابه ظاهر ، فالاول يبقى طول حياته لا يبدي ولا يعيد فهو لا ينفع نفسه ولا وطنه اذ هو يعيش عالة على المجتمع والثاني يستحق الحياة لانه يتعاطى اسبابها وليس الخوف من الموت من اسباب الحياة الحقة .

ومن يخاف الموت في سبيل المصلحة العامة فله من الله الخزي والعذاب الاليم

وربما يتبادر لبعض ضعفاء العقول ان اقتحام الاخطار في صالح الوطن ضرب من الجنون ؟

فمتى تربد هذه الشرذمة من الناس ان تكف عن هذيانها وتعلم ان هناك ربا عظم شانه وعزت قدرته يتحكم في ملكه كما يشاء وهو سبحانه وحده الذي يحيي ويميت !

لقد جهل بعض الناس ان الجهاد في سبيل البلاد ضرب من العبادة كالصلاة والصوم فسبحوا وناموا وتركوا الزبدة من الدين وظنوا ان الاسلام مجرد ترتيل القرءان دون تدبيره ! وتركوا فرض الجهاد ظهريا

يقولون « الموت ! الموت ! » فلنقل لهم تنبهوا ايها الغافلون ! استفيقوا من سباتكم وشمروا على سواعدكم واعملوا مع غيركم ولا تتركوا ثلمة في الصفوف لان في ذلك ضعفا عظيما !

تخافون الموت وقد تلقيتم درسا عمليا تطبيقيا كنتم تسمعون من اوليائكم ان الله يحيي من يشاء ويميت من يشاء وهو على كل شيء قدير وها انتم الآن شاهدتم باعينكم وعلمتم حق العلم ان لا مفر من قضاء الله فكم من اناس قضوا نحبهم في هذه الظروف الاخيرة فمنهم من كان مثلكم يخاف من الموت ولا يهمه من امر بلاده شيء فمات تحت « الردم » لا على فراشه كما كان يؤمل ومنهم من مات وقد كان يختار الموت في سبيل بلاده وغالبهم والحمد لله من هذا النوع .

فهذا عبد العزيز الثشيوي خلد الله روحه في الجنة قال وهو على فراش الممات متأسفا لامرين : انه لم يتم واجبه نحو بلاده ولم ير بلاده بلغت مناها وهذا صلاح الدين البراملي ذلك الشاب الذي لم ينفك على مواصلة العمل الى آخر لحظة من حياته وهذا الرشيد مسلم وقد كان عليه رحمة الله يعبد ربه في كل حين في الجمع بالصلاة والمواظبة على الدروس وفي خارج الجمع بايقاظ الهمم ومقاومة الامية ثلاثة من الشباب الاحرار يكون كل منهم قدوة لاعمالنا اذ كانوا لا يخافون الموت وهم يعلمون ان كل ما قدر لا بد ان يكون مفعول ثلاثة من الشبان كانوا يودون لو سالت دماؤهم في سبيل اسعاد هذا الوطن !

ايها المتهاون من بلادك يا من تشبثت باطراف الحياة وملاهيها ان ذنبك اليوم اعظم من ذنبك البارحة لان الدنيا وعظتك فلم تتعظ !

اعلم ان الموت باذن الله ! فمن اخبرك ان المخاطرة في سبيل بلادك سبب في موتك ؟ هي لا محالة سبب في عذابك ولكن الموت ليس مقيدا بالخطر فكم من انسان خاطر بحياته ونجا ؟ !

من غرك فقل : اذا لم تمت مع من ماتوا في سبيل البلاد لانك مخلد في هذه الديار !؟

من لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الاسباب والموت واحد

المرسى «شاب»

الواجهة الروسية

المعارك الدفاعية الالمانية تستمر

بميدان الكوبان بينما تضرب لننغراد بنيران المدفعية الثقيلة

برلين – جاء في البلاغ الالماني ان الروس واصلوا هجومهم العنيف بمنطقة الكوبان ولم ينجحوا في بلوغ مقاصدهم من هذا الهجوم واستمرت المعارك الدفاعية التي تقوم بها القوات الالمانية في هذا الميدان بنجاح وقد كبد العدو خسائر باهضة ونشطت اعمال الدوريات في بقية انحاء الجبهة ماعدا في الشمال حيث رمت المدفعية الثقيلة الالمانية بقنابلها مدينة لننغراد

سلسلة هجمات تخيب

رومة – قام الروس بشن سلسلة من الهجمات المحلية في جنوب بحيرة ايلمان ولكن الالمان صمدوا في وجه المهاجمين وارجعوهم على عقابهم خاسرين بعد ان فتكوا بعدد غير قليل منهم

قاذفات النيران بالكوبان

رومة – اقتحمت القوات الالمانية الرومانية عند كرتها على الروس في ميدان الكوبان مناطق الغام بثها العدو لحماية انسحابه الطاري ودخلت في جهازه محطمة عدة معاقل واستحكامات وعادت الى مراكزها الاولى بعد ان نالت مبتغاها وذادت عن حماها ذود الابطال

ومن جهة اخرى فان الجنود الالمان استخدموا في هذا الميدان قاذفات النيران التي اصلت الروس واحرقت جلودهم وصهرت وجوههم واذابت اسلحتهم وعنادهم وكان لقاذفات النيران المذكورة ضلعا كبيرا في كسر شوكة المهاجمين الذين اعدوا لهجومهم الثالث الكبيرة عدة هائلة وجيش غزير

في ميدان الوسط

برلين – انقضت الطائرات الالمانية على اهداف العدو في منطقة كوبيانسك وكورسك ملحقة به افدح الاضرار ومعززة عمليات هجومية محلية قامت بها فرق المانية في الميدان بنجاح وقد هلك للروس . في هذا الميدان خلال نهار اول امس . اربعون طائرة من بينها خمس عشرة طائرة دمرت وهي جاثمة على ارض احد المطارات الروسية

الخسارات الحربية

برلين – بلغ عدد ما خسره البلاشفة من الطائرات خلال الاربعة اشهر الماضية ٤٠٦٦ طائرة

وعلم من طوكيو بان البوارج والطائرات اليابانية قد اغرقت منذ يوم ٢٨ مارس الماضي خمسا وثلاثين باخرة معادية مجموع حمولتها ٢٢٨ الف طن مسجل

روسيا تطلب ...

برلين – تكلمت وكالة تاس السوفياتية معبرة عن فكرة ستالين بصورة غير رسمية مع انها الوكالة الرسمية السوفياتية متعرضة الى وجوب تغيير الحكومة البولونية الحالية التي على راسها الجنرال سيكورسكي وعاضدتها الصحافة السوفياتية في هذا القول زاعمة ان وجود سيكورسكي لا يتفق مع مصالح الحلفاء وانه نواة سيئة والاجدر تكوين حكومة جديدة بولونية تهتم باقرار الحدود مع روسيا وبالاقليات

العالم الاسلامي

في ايران

طهران – اعلن رئيس الحكومة الايرانية للبرلمان بان لجنة قد تشكلت للبحث عن الاصطدامات الدامية والحوادث المريعة التي وقعت اخيرا في المناطق الغربية من البلاد بين السكان والجنود السوفياتية .

طلبة صينيون في مصر

اسطمبول – ينتظر في القاهرة قرب وصول جمع من الطلبة المسلمين الصينيين لينخرطوا في سلك طلبة جامعة فؤاد الاول

بين جزيرة العرب ومصر

اسطمبول – علم بان السيد محمد رضا زينال وهو من الشخصيات السياسية البارزة في بلاد العرب السعودية قد وصل الى القاهرة وسوف يجتمع بعدة شخصيات مصرية

النحاس يطلب حالة الاستثناء

القاهرة – طلب النحاس باشا من البرلمان المصري الموافقة على قانون حالة الاستثناء وتطبيقه بمصر

عبد الاله في القدس

انقرة – علم من بغداد بان الوصي على عرش العراق الامير عبد الاله قد بارح العراق قاصدا القدس ويتولى القيام بمهام وظيفه اثناء غيابه السيد جميل المدفعي رئيس الحكومة العراقية السابق

مسلمو الهند والحج

دلهي الجديدة – طلب المؤتمر الاسلامي الهندي في اجتماعه الاخير من الحكومة البريطانية وضع عدد من البواخر تحت تصرف الحجاج المسلمين الهنود الى مكة المكرمة بدون اعتبار الظروف والاحوال حتى يؤدوا فريضتهم الاسلامية التي لم يتمكنوا من ادائها في العام الماضي على الوجه الاكمل